{ حوج } (س) فيه [أنه كَوَى أسْعَد بنَ زُرارة وقال : لا أدَعُ في نفسي حَوْجَاءَ من أسْعَد] الحَوْجَاء الحاجة : أي لا أدع شيئاً أرى فيه بُرْأه إلا فعَلْته وهي في الأصل الرِّيبَة التي يُحتاج إلى إزالتها .

- ومنه حديث قتادة [قال في سجدة حم : أن تَسْجُد بالآخرة منهما أحْرى أنْ لا يكُون في نفسك حَوْجاءُ] أي لا يكون في نفسك منه شيء وذلك أن موْضع السُّجُود منهما مُخْتلَف فيه هل هو في آخر الآية الأولى على تَعْبُدون أو آخر الثانية على يَسْأمُون فاختار الثانية لأنه الأحْوَط . وأن تَسْجُد في موضع المُبْتَدأ وأحْرى خبره .

(ه) وفيه [قال له رجل : يا رسولَ اللّه ما تَرَكتُ من حَاجَةٍ ولا دَاجَةٍ إلا أتَيْتُ] أي ما تركت شيئاً دَعَتْنِي نفسي إليه من المعاصي إلا وقد ركِبْته ودَاجَةٌ إتبَاعٌ لحَاجَةٍ . والألِفُ فيها مُنْقَلِبة عن الواو .

[ه] ومنه الحديث [أنه قال لرجُل شَكا إليه الحَاجَة : انْطلِق إلى هذا الوادي فلا تَدَع حاجاً ولا حَطَباً ولا تَاتني خمسةَ عشرَ يوما] الحَاجُ : ضرب من الشوك الواحدة حَاجَة